

أضاءؤ..

ورحلة الشتاء

والصيف

محمد درويش علي
املنا انفسنا بصيف بارد ، يجعلنا نشعر بأن الحياة لايساويها شيء، بعد ان ملأ وزير الكهرباء ادمفتنا بتصريحات رنانه وموثوقة وصادقة من ان الكهرباء تحل ازمته هذا الصيف. وجاء الصيف وتوالت التصريحات تطمئن الناس دون جدوى وتوصلنا الى قناعة بان هذا ليس طرفا طارنا، مثل الانفجارات، والتسليب العلني في الشورجة، وحمل السلاح في البتاويين، وزيادة اجور كشفيات اطباء من ثلاثة الاف الى عشرة الاف دينار ، ومثل تخفيف بعض الشوارع ، كما في الحفرة التي بجانب تمثال محسن السعدون، والتي مضى عليها اكثر من اربعة اشهر، وبدات امانة بغداد قبل ايام مشكورة بمعالجتها ،ومثل عودة باصات المصلحة الى الخدمة بعد ان توقفت فترة، ومثل بيع السكاكين على الارضفة، والاقراص الليزرية الثقافية جدا ومثل لعب القمار على مرأى رجال الشرطة ، ومثل تحويل حديقة الامة الى كراج مثالي للكوسرات، ومثل نوم المرضى القادمين من المحافظات على ارضفة شارع السعدون قرب كباب كاكه علي، ومثل مرور الـ (مكبسلين) في الشوارع افواجا افواجا، ليدخلوا في عالم المتاهة،ومثل تفاقم اجور الشقق السكنية في زيونة على اعتبار انها فرنسية،ومثل قطع الخط السريع في الليل بدءا بالرستمية وانتهاء بجزيرة بغداد،ومثل غلق الشوارع ووضع الحواجز الكونكريتية والسير عكس الاتجاه،ومتلا انزواء الكفاءات العلمية وهروبهم الى خارج البلد،ومثل اختطاف الاطفال والمسنين، ومثل ارتفاع اسعار الرقي والتمر وانخفاض سعر الموز ولكن ها هو الصيف يجر اذيال الخجل بعد ان فتح آخر عشرة من اب(من الشته باب) والكهرباء على حالها، بل ساءت في بعض المناطق وتحولت الى جهنم ومازالت التصريحات وهذه المرة تطمئننا بان شتاءنا سيكون حاراوامواطن بامكانه ان يفتح اجهزة التدفئة بجميع انواعها لان الكهرباء ستكون جاهزه ومتكاملة وعلى (اربع وعشرين حبايه) فليطمئن وزير الكهرباء .الانريد الكهرباء في هذا الشتاء لان لدينا من الجولات واللالات والفوانيس التي بالامكان ان نديم بها شتاءنا هذا بلا (منة) الكهرباء ووزيرها (والله كريم على الصيف الجاي) وكما يقول المثل الشعبي (منا الباجر الف عمامه تنكلب) والعاقل يفتهم!



الشيخوخة تندب حظها

للقيم الشخصية وعدم الشعور بالانتماء، علاوة على عدم الشعور بتقدير وتممين واحترام الذات. ومثلما بقي الكثير من المشكلات المجتمعية معلقا بانتظار الحلول، بقيت هذه الفئات العمرية، وبخاصة تلك التي لا تمتلك معيلا وراثيا تقاعديا رهينة ما يمليه عليها الواقع المعيشي فتحت وطأة الشيخوخة ومرارة العوز والمرض لايد من اتمام دورة الحياة، حتى يأذن الله سبحانه - بأخذ امانته. - فانت لا تعدو الى شيخ جليل تعدى السبعين، عجنته الحياة بويلاتها، وهو يمك بمكنسة لينظف ما خلفته الايدي الفوضوية او المتخمة مع ثلة من الصبية التي لا تتعدى اعمارهم السادسة عشرة، الا ويلتبس عليك الامر، ولا يتبين لك ان كان ذلك الشيخ يتكى على عصا الكنسة او يحاول دفعها، او له فيها مآرب اخرى.

انه لمشهد واسع الرؤية والتأثير وابلغ من كل مشاهد الاستعارات والتجريد الشعرية والمسرحية، التي تحاول جاهدة ان تتوسع برؤاها، حين تضيق الخناق على عباراتها. فبماذا جنت هذه الاعمار الهرمة والوجوه الوقورة حتى تعاقب بهذا الشكل او تكرم بعد عناء طويل من الالم والصبر، فتداس نهايات ايامها بين اعمار الصبية ويتمرغ الشيب والوقار بأوساخ المارة..

الاقتصادية، الاجتماعية والروحية. ويحكم ما آلت اليه الظروف الاجتماعية والاقتصادية وحكم النظام السابق، وما سحبه من آلام ومعاناة والى يومنا هذا، على عموم فئات المجتمع العمري، كانت حصة المتقدمين والطاعنين في السن كبيرة، تمثلت بما تعانيه هذه الفئة العمري من ضغط اقتصادي ومن شعور بعدم الترحيب او القبول، لتصعد من الفلق الذي عادة ما يصيب هذه الفئات العمريه مع فقدان كبير

آلية الحياة المجتمعية الحضارية. اما لفظه العمر او الطاعن في السن، فترمز الى الشخص الذي وصل الى نهاية العملية الحياتية في التقدم العمري، وهذه اللفظة تحمل في طبائها الفيزياوية، التدهور والاعذار نحو الاسوأ. وفي كلتا الحالتين فان عملية الكبر (التقدم في السن) هي عملية فردية، الا انها جزء من عملية الحياة الكاملة التي يخضع لها جميع الأشخاص، وتحتملك الى جميع الاحتياجات بما في ذلك الاحتياجات البايولوجية، الغذائية، السايكولوجية،

كتابة وتصوير، محمد شريف ابو ميسم الشيخوخة هي المرحلة الاخيرة من حياة الفرد. اما الخرف، فيقصد به في الغالب، تناقص القوى العقلية عند الفرد على اعتبار انه ملازم للشيخوخة وصفة من صفات الطاعنين في السن. وهناك اعداد متزايدة من الناس، تعيش هذه المرحلة بكامل محتواها وامكانياتها وطاقتها والى ابعد الحدود، يحكم توفر نمط الاستمرارية في الحياة وفق مفهوم ايجابي يكفل عدم شذوذ هذه المرحلة العمريه عن



البوم (كوين) الغنائي في ايران

لا يمنع مرورها بين ملايين الاسطوانات والشرائط المهرية في بلد ٧٠٪ من سكانه هم دون سن الثلاثين. وقال اكبر سفاري وهو بائع في (كوين) الى ايران، فاصبحت بذلك اول اسطوانات لفريق روك اند رول غربي يسمح ببيعها في ايران رسميا، بحسب ما اعلنت شركة التوزيع. الا ان اعمال (كوين) التي تعتبر ميول مغنيها جرمية في الجمهورية الاسلامية، خضعت مع ذلك للرقابة. فقد اعلن المتحدث باسم شركة (ناي داوود) التي اصدرت الشريط لوكالة فرانس برس ان (السلطات الايرانية سمحت بالاغاني الاجتماعية تاركة اغاني الحب جانبا). ولم يشر المتحدث ما الطابع الاجتماعي في اغنيات (بوهيميان رابسودي) (قصيدة غجرية) و(ميراكل اعجوبية) و (اي وونت تو بريك فري) (اريد التحرر)، الا ان هذه الاخيرة موجودة على الاسطوانة. وفرقة (كوين) هي احدى الفرق الموسيقية الأكثر شعبية في ايران حيث يشاع ان للمغني فريدي ميركوري جذورا ايرانية وزرادشتية (احدى اولي الديانات في ايران). وتعتبر موسيقى الروك والبوب في الجمهورية الاسلامية فاسدة. الا ان ذلك

طهران (اف ب) - سمحت السلطات الايرانية رسميا بادخال اسطوانات المغني الراحل فريدي ميركوري وهو من مثليي الجنس وقرفته (كوين) الى ايران، فاصبحت بذلك اول اسطوانات لفريق روك اند رول غربي يسمح ببيعها في ايران رسميا، بحسب ما اعلنت شركة التوزيع. الا ان اعمال (كوين) التي تعتبر ميول مغنيها جرمية في الجمهورية الاسلامية، خضعت مع ذلك للرقابة. فقد اعلن المتحدث باسم شركة (ناي داوود) التي اصدرت الشريط لوكالة فرانس برس ان (السلطات الايرانية سمحت بالاغاني الاجتماعية تاركة اغاني الحب جانبا). ولم يشر المتحدث ما الطابع الاجتماعي في اغنيات (بوهيميان رابسودي) (قصيدة غجرية) و(ميراكل اعجوبية) و (اي وونت تو بريك فري) (اريد التحرر)، الا ان هذه الاخيرة موجودة على الاسطوانة. وفرقة (كوين) هي احدى الفرق الموسيقية الأكثر شعبية في ايران حيث يشاع ان للمغني فريدي ميركوري جذورا ايرانية وزرادشتية (احدى اولي الديانات في ايران). وتعتبر موسيقى الروك والبوب في الجمهورية الاسلامية فاسدة. الا ان ذلك

بواسطة المدقة بعدها نستخدم الفرشاة لوضع اللمسات الاخيرة عليه ثم تمشيطة بعد نثر بضع قطرات من الماء لإبراز هالة من الشعر لإظهاره بصورة اجمل واخيرا نثبت (الكراكيش) لأضفاء طابع جمالي خاص.. كان تجار الجملة قبل ٤٠ عاما يأتيون من (الرميثة والعزيزية والصويرة والدغارة وعفك...) لتسلم الاقفاص، حيث يتم رص ٤٠٠٠٠٠ عقال في كل قفص هذا الى جانب ما نبعث به الى كل من (كربلاء والناصرية والسماوة.. وغيرها).



صناعة مزدهرة في الحلة

واحكام استدارته. ٢. المرم اشبه بالمغزل بطول مضاعف لرم الخيوط. ٤. القالب لقياس العقال وتعديله. ٥. الفرشاة من الحديد لتنظيف وجه العقال. الى جانب الابرة والمقص والمشط. وعن مراحل صنع العقال قال السيد جواد كاظم صالح الخفاجي: بعد ان نبعث بجزء المرعز الى الغزلات وتسلمها بهيئة خيوط وتلك خاصة بوجه العقال لا ببطانته، إذ ان البطانة تصنع من الصوف وخيوط السلي. تأتي مرحلة لف خيوط المرعز على البطانة بعد صبغها باللون الاسود - وبعد اكمال تلك المرحلة نضع العقال حول الغالب لتعديله وحاكم استدارته

بمناسبة خيط رفيع وبمختلف الالوان.. ويلبس العقال فوق غطاء الرأس المتمثل بـ (اليشماغ) بلونيه الاسود والاحمر او (الكوفية) البيضاء.. ومن انواع العقال (الابيض والجوزي) ويصنع من وبر البعير ، و(الاسود) هو الشائع ويصنع من شعر المرعز وهناك العقال (المصنّب) ويكثر لبسه في المملكة العربية السعودية.. وكذلك هناك العقال (الديري) يلبسه بعض اهالي سوريا والاردن. وعن الادوات المستعملة في صناعة العقال اجاب قائلاً :

وقد كان في مدينة الحلة الى وقت بهذه الصناعة.. غير انه بمرور الوقت لم يتبق منهم سوى افراد قلائل لا يصل عددهم حتى الى اصابع اليد ومنهم السيد جواد كاظم صالح الخفاجي، وقد حدثنا عن هذه الصناعة التي توارثها (ابا عن جد) قائلاً: كان لبس (العقال) شائعا قبل الاسلام، وفي البدء لبسته النساء البدويات في العراق والجزيرة العربية، ولم يكن على صورته الحالية، بل كان

العقال

شريف الزميلي صناعة (العقال) في الفرات الاوسط وبعض مناطق شمال العراق وغربه لاتزال مزدهرة رغم الحياة العصرية التي تعيشها. وقد كان في مدينة الحلة الى وقت بهذه الصناعة.. غير انه بمرور الوقت لم يتبق منهم سوى افراد قلائل لا يصل عددهم حتى الى اصابع اليد ومنهم السيد جواد كاظم صالح الخفاجي، وقد حدثنا عن هذه الصناعة التي توارثها (ابا عن جد) قائلاً: كان لبس (العقال) شائعا قبل الاسلام، وفي البدء لبسته النساء البدويات في العراق والجزيرة العربية، ولم يكن على صورته الحالية، بل كان



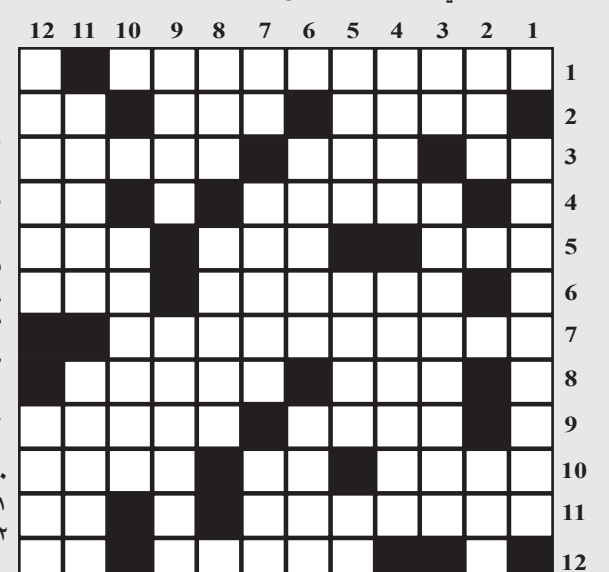
الكلمات المتقاطعة

افقي

١. رئيس الاطباء وعميد حركة الترجمة في القرن الثالث الهجري.
٢. صوت هيجان البحر/ مدينة سعودية عروسية البحر الاحمر ومهبط امنا حواء (م) / احصل.
٣. مقياس ارضي/ ضيافة/ توبيخ افقي
٤. ميزات او سمات (م) / استفهامية.
٥. صفة/ ضعف/ حروف من زاهي.
٦. يعتني به (م) / دهاء (م).
٧. الكرنقالات.

عمودي

١. انصار سيدنا المسيح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام.
٢. شط/ عاصمة عربية تعني بالسريانية (السهل) (م).
٣. من الاطراف/ سلسلة جبال آسيوية.
٤. طمأنينة القلب (م) / ينامون.
٥. علا/ جذور/ ضمير (م).
٦. بعولة/ حيهيم.
٧. للتأوه/ مدينة ايرانية/ اوتاد.
٨. غلقت/ مدينة عراقية شمالية مباركة ما رات العين اجمل منها.
٩. حلاق/ جبل شمال تركيا رست فوقه سفينة نوح على الارجح.
١٠. يطفنون اوار ضمئهم.
١١. شهب/ عواصف.
١٢. تجبيهم/ جوهر (م).



<p>العذراء 21 آب - 20 ايلول</p> <p>النجاحات تتواصل معك هذا الاسبوع وتحقق لك مواقع اجتماعية متقدمة. اغتنم هذا الظرف لصالحك وحاول ان تحقق مشاريعك. ابتعد عن السهر مع الاصدقاء. رقم الحظ/ ٨. يوم السعد/ الاحد.</p>	<p>الاسد 21 تموز - 20 آب</p> <p>الاحزان لا تدوم، مثلما الافراح لا تدوم لا تفكر كثيرا في الماضي، اغتنم فرص الحاضر، فهي افضل من فرص الماضي، مفاجأة في الطريق اليك. رقم الحظ/ ٢٠. يوم السعد/ الاربعاء.</p>	<p>السرطان 21 حزيران - 20 تموز</p> <p>الاحلام التي لا تتحقق تبقى تحرك الانسان باتجاهها. احلامك المنسية تتحقق في المستقبل القريب، وحالة من السرور تنتابك. رقم الحظ/ ٥. يوم السعد / الثلاثاء.</p>	<p>الجوزاء 21 ايار - 20 حزيران</p> <p>هذا الاسبوع تحصل على مال وفير نتيجة مشاركتك في صفقة تجارية. استمر على ذات المنوال نفسه، لتكون في الصورة الصحيحة التي اردتها لنفسك. رقم الحظ/ ٧. يوم السعد/ الجمعة.</p>	<p>الثور 21 نيسان - 20 ايار</p> <p>كل شيء يوحى بتغيير ما سيحدث في حياتك. لا تفكر بالخسارة التي تعرضت لها، ستعوضها حتما. صديق يتصل بك وينقل اليك بشرى تجعلك مسرورا هذا الاسبوع. رقم الحظ/ ٨. يوم السعد/ الخميس</p>	<p>الحمل 21 اذار - 20 نيسان</p> <p>الجر ترك تأثيره عليك، وبدا عليك الانفعال واضحا. لم يبق من الصيف شيئا، التزم الهدوء والسكينة وامتنل الاوامر قلبك. رقم الحظ/ ١٠. يوم السعد/ السبت</p>	<p>الميزان 21 ايلول - 20 ايلول</p> <p>لا تتبعد عن اجواء العمل، فالعمل وحده يجلب لك السعادة ويجعلك في مناخ عن الفراغ والاحزان. ابحث عن منافذ تديم حياتك. رقم الحظ/ ١٢. يوم السعد/ الاحد.</p>	<p>العقرب 21 ايلول - 20 ايلول</p> <p>حسنا فعلت حينما الفيت الصفقة التجارية مع شريك، لأن الخسارة اكيدة. احلامك تتحقق هذا الاسبوع وتنال من تحب. رقم الحظ/ ١٠. يوم السعد/ الجمعة.</p>	<p>القوس 21 كانون اول - 20 كانون اول</p> <p>السفر يفيدك في ابعاد شبح الكآبة عنك. ايام صعبة تمر بها اجعل منها بإصرارك اياما سهلة فيها من السرور والفرح الشيء الكثير. رقم الحظ/ ٢١. يوم السعد/ الاحد.</p>	<p>الجدي 21 كانون اول - 20 كانون اول</p> <p>امراة تقبل عليك الكثير من القضايا التي تواجهك، لأنك ستفقد اصدقاءك اترك معاشره اصدقاء السوء، لأنك تخسر الكثير من حياتك الشخصية بسببهم. رقم الحظ/ ٨. يوم السعد/ الجمعة.</p>	<p>الدلو 21 كانون الثاني - 20 شباط</p> <p>لا تكن متعصبا تجاه الكثير من القضايا التي تواجهك، لأنك ستفقد اصدقاءك اترك معاشره اصدقاء السوء، لأنك تخسر الكثير من حياتك الشخصية بسببهم. رقم الحظ/ ٨. يوم السعد/ الجمعة.</p>	<p>الحيوت 21 شباط - 20 اذار</p> <p>الوعدة الصحيحة التي المت بك، ما زالت تؤثر عليك سلبيا. كن اكثر شجاعة في مواجهة الامور، كي لا تخسر كثيرا. رسالة في الطريق اليك تحمل مفاجأة سارة. رقم الحظ/ ٢٠. يوم السعد/ السبت</p>
--	--	--	---	--	---	--	---	--	--	---	---